و لا بحقائق أقوال أهل الكلام الذي ذمه السلف و لم قالو هذا و ما الذي ألجأهم إلى هذا و قد شاع عند العامة و الخاصة أن القرآن ليس بمخلوق و القول بأنه مخلوق قول مبتدع مذموم عند السلف و الأئمة فصار من يطالع كتب الكلام التى لا يجد فيها إلا قول المعتزلة و قول من رد عليهم و إنتسب إلى السنة يظن أنه ليس فى المسألة إلا هذا القول و هذا و ذاك قد عرف أنه قول مذموم عند السلف فيظن القول الآخر قول السلف كما يقع مثل ذلك فى كثير من المسائل فى غير هذه لا يعرف الرجل في المسألة إلا قولين أو ثلاثة فيظن الصواب و احدا منها و يكون فيها قول لم يبلغه و هو الصواب دون تلك و هذا باب و اسع فى كثير من المسائل و ا يهدينا و سائر إخواننا المسلمين إلى ما يحبه و يرضاه من القول و العمل و من إجتهد بقصد طاعة ا و رسوله بحسب إجتهاده لم يكلفه ا ما يعجز عنه بل يثيبه ا على ما فعله من طاعته و يغفر ما أخطأ فيه فعجز عن معرفته .

المجلد $.

فصل والنصوص و الآثار فى تفضيل كلام ا بل و تفضيل بعض صفاته على بعض متعددة و قول القائل (صفات ا كلها فاضلة